هذه عقيدة الامام ناصر الحديث محمد بن ادريس
الشافعي قدس الله روحه ونور الله ضريحه
ونفع بعلومه المسلمين ترتيب مولانا الشيخ
الامام العلامة الحبر البحر الفهامة
السيد محمد بن المرحوم رسول
البرزنجي ثم المدني امتع
المسلمين بطول حياته
آمين



ع وضعه [illegible] بولاق [illegible]
زكي افندي [illegible] والدصوقي [illegible]
مفتي [illegible] عام ١٢٢٢ [illegible]
وشيخ علمائها [illegible]
وقد حاباه [illegible]
فاسبوه عليه رحمة واسعة [illegible]

عقيدة [illegible]
[illegible] بعد

هو محفوظ في مكتبة ملك الظاهر
لا من منكو برسبى اتابك [illegible] تلبها
ولها شرح آخر للشيخ [illegible]
الدمشقي صاحب شرح القدوري

محمد بن علي الدرحصي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على جميع الانبيا والمرسلين
وعلى الخصوص سيدنا محمد خاتم النبيين وقايد الغر المحجلين
وشفيع المذنبين في يوم الدين وعلى اله وصحبه والتهم وصحبهم
اجمعين وبعد فهذه نبذ من اعتقاد امام المسلمين وسيد
المجتهدين الامام القرشي المطلبي ابن عم سميه سيدنا محمد
النبي العربي ناصر الحديث ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
رضي الله عنه ورحمه ورحمنا به آمين انتخبتها من كتبه
بروايات الثقات الحفاظ الاثبات من اصحابه مطابقة
للكتاب والسنة لما عنه تصدر اهل الاهوا والضلال والالسنه
ودافعة وسواس الخناس الموسوس في صدور المومنين
من الانس والجنه هي لمحاربة جنود شياطين البدع
اعظم عدة واحكم درع وجنه مقدمات الاولى
قال الشافعي رضي الله عنه ما تقرب العبد الى الله تعالى بعد اداما
افترض عليه بشي افضل من طلب العلم رواه عنه حرملة
بن يحيى وقال طلب العلم افضل من صلوة النافلة رواه عنه
الربيع بن سليمان وقال من اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن
اراد الاخرة فعليه بالعلم وقال العلم ان لم تعطه كلك لم يعطك
بعضه وقال في كتاب الرسالة حق على طلبة العلم
بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار منه والصبر على كل
عارض دون طلبه واخلاص النية لله تعالى فيه فانما
الاعمال

الاعمال بالنيه والرغبة الى الله تعالى في العون فانه لا يدرك
خير الا بعونه الثانيـــة قال زكريا الساجي كان الشافعي
رحمه الله تعالى يامر بالنظر في الفقه وينهى عن الجدال في الكلام
وقال يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول لان يبتلى
الله المرء بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك خير له من النظر
في الكلام فاني قد اطلعت من اهل الكلام على اشيا ما ظننته
قط وقال يعني الشافعي لقد اطلعت من اهل الكلام على شي
لو رايت رجلا ارتكب كل ما نهى الله عنه احب الي من ان ادري
صاحب كلام قال فقلت له ما تدري ما كان يقول صاحبنا
يعني مالكا والليث قال لو رايت صاحب الكلام يمشي على الما
لا تامن ناحيته قال [illegible] قصرا ولكن لو رايته يمشي في
الهوا بين السما والارض فلا تامن ناحيته وقال ابن ابي
الحكم سمعت الشافعي يقول لو علم الناس ما في الكلام لفروا
منه كما يفرون من الاسد وقال حرملة بن يحيى قال
الشافعي فر من الكلام كما تفر من الاسد وقال العلم بالكلام
جهل وقال اذا اوصى بشي للعلما لا يعطى للمتكلم وقال ما ارتدى
احد بالكلام فافلح وقال الربيع بن سليمان قال الشافعي
لان يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله خير له من
ان يلقاه بشي من الاهوا قال الربيع رايت الشافعي نازلا
من الدرجة وقوم في المسجد يتكلمون بشي من الكلام فصاح
وقال اما ان تجاوروا بخير واما ان تقوموا عنا وقال
الدور

والكرابيسي سمعنا الشافعي يقول حكمي في اهل الكلام ان
يضربوا بالجريد ويحملوا على الابل ويطاف بهم في العشائر والقبائل
وينادى عليهم هذا جزاء من ترك الكتاب والسنه واقبل على
الكلام الثالثة قال يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي
يقول ان لله تعالى اسماء وصفات جاء بها كتابه واخبر بها
نبيه صلى الله عليه وسلم امته لا يسع احدا من خلق الله عز
وجل قامت عليه الحجة الا الايمان بها اذ القرآن نزل به وصح
عنه بقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عنه العدول
فان خالف ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو بالله كافر
واما قبل ثبوت الحجة من جهة الخبر فمعذور بالجهل لان
علم ذلك لا يدرك بالعقل ولا بالروية والفكر قال
فان هذه المعاني التي وصف الله تعالى بها نفسه ووصفه
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم مما لا يدرك حقيقة
ذلك بالفكر والروية ولا يكفر بالجهل بها احد الا بعد
انتهاء الخبر اليه فان كان الوارد بذلك خبرا يقوم في الفهم
مقام المشاهدة في السماع وجبت الديانة على سامعه
والشهادة عليه كما عاين وسمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم المقصد قال الشافعي في كتاب الرسالة الحمد
لله الذي لا يبلغ الواصفون كنه عظمته الذي هو كما وصف
نفسه وفوق ما يصف خلقه احمده حمدا كما ينبغي لكرم
وجهه وعز جلاله واستعينه استعانة من لا حول له ولا قوة
الا

به واستهديه بهداه الذي لا يضل من انعم به عليه
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وخيرته المصطفى لوحيه المنتخب لرسالته المفضل على
جميع خلقه بفتح رحمته وختم نبوته فصلى الله عليه كلما
ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وصلى الله على محمد
وعلى آل محمد كما صلى على ابرهيم وآل ابرهيم انه حميد مجيد
قال الشافعي كما روى عنه يونس بن عبد الاعلى وابي هشام
البلدي وابو ثور وابو شعيب وحرملة والربيع بن سليمان
والمزني وغيرهم دخل حديث بعضهم في بعض مسوقة روايتهم
مساقا واحدا القول في السنة التي انا عليها ورايت اصحابنا
عليها اهل الحديث الذين رايتهم واخذت عنهم مثل سفيان بن
عيينة ومالك وغيرهما الاقرار بشهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والايمان بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت واومن بجميع ما جاءت به الانبياء صلوات
الله عليهم اجمعين ومن ذلك ان لله اسماء وصفات جاء بها
كتابه واخبر بها نبيه صلى الله عليه وسلم وان له تعالى
وجها بقوله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه وقوله ويبقى وجه
ربك ذي الجلال والاكرام وان له سمعا وبصرا بقوله وهو
السميع البصير وان له عينين بقوله تعالى تجري باعيننا وانه

ليس باعور بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذكر الدجال
انه اعور وان ربكم ليس باعور وان له كلاما بقوله وكلم الله
موسى تكليما وبقوله حتى يسمع كلام الله وان القرآن كلام
الله منزل غير مخلوق وان الكلام في اللفظ والقول بدعة قال
انما خلق الله الخلق بكن فاذا كانت كن مخلوقة فكان مخلوقا
خلق بمخلوق قال ونقل كان الله ولم كان كلامه او كان الله
ولم يكن كلامه فنحن اقر بان الله كان حيث كان قبل الفعل وكان
كلامه فمن اين له الكلام في ان كلام الله سوى الله او غير الله
او دون الله وانه تعالى يضحك من عبده المؤمن بقوله
صلى الله عليه وسلم الذي قتل في سبيل الله انه لقي الله
وهو يضحك عليه وان له يدين بقوله تعالى بل يداه مبسوطتان
وان له عينا بقوله تعالى والسموات مطويات بيمينه وان له اصابع
بقوله صلى الله عليه وسلم ما من قلب الا وهو بين اصبعين
من اصابع الرحمن وان له قدما بقوله صلى الله عليه وسلم
حتى يضع الرب تعالى فيها قدمه يعني جهنم وانه فوق العرش
بقوله تعالى ثم استوى على العرش وبقوله الرحمن على العرش
استوى وانه يهبط كل ليلة الى سماء الدنيا كيف شاء كما اخبر
الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك واومن بالرؤية
كما جاء في الحديث ونحن نثبت هذه الصفات وننفي التشبيه
كما نفى ذلك عن نفسه تعالى ذكره فقال ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير وان الله تعالى يرى في الآخرة ينظر المؤمنون
اليه

اليه عيانا جهارا ويسمعون كلامه بقوله تعالى كلا انهم عن
ربهم يومئذ لمحجوبون فانه دلالة على انهم في حال الرضى
غير محجوبين وان اولياء الله تعالى يرونه على صفته وانهم لا
يضامون في رؤيته يعني لا يشكون وان لله تعالى ارادة وانه
لا يكون الا ما اراده عز وجل وقضاه وقدره وان المشيئة
له دون عباده بقول الله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله
فاعلم خلقه ان المشيئة له وانشد

وما كان شئت كان وان لم اشا ... وما شئت ان لم تشا لم يكن
خلقت العباد على ما علمت ... ففي العلم يجري الفتى والمسن

قال واومن بالقدر خيره وشره وارضى بقضائه وقدره
وان القدر خيره وشره من الله تعالى واومن بارادته تعالى خيره
وشره جميعا وهما مخلوقان لله مقدور على العباد من شاء
الله ان يكفر كفر ومن شاء ان يؤمن آمن وقال ان المعتزلة
اذا سألوا العلم خصموا ولم يرض الله الشر ولم يامر به ولم يحبه
بل امر بالطاعة واحبها ورضيها وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور وان الجنة والنار حق وهما
مخلوقتان وان عذاب القبر وسؤال منكر ونكير والميزان
والحساب والحوض والشفاعة والصراط حق وان الشفاعة
لاهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم وان الله
يجزي العباد باعمالهم ولا اكفر احدا من اهل التوحيد بذنب
وان عمل بالكبائر واكلهم الى الله عز وجل ولا انزل المحسن

من امة محمد صلى الله عليه وسلم الجنة باحسانه ولا المسي
باساته النار خلق الله الخلق على ما علم واراد وكل ميسر
لما خلق الله عز وجل كما جا في الحديث وانشد:

خلقت العباد على ما علمت ... ففي العلم يجري الفتى والمسن
على ذا مننت وهذا خذلت ... وهذا اعنت وذا لم تعن
فمنهم شقي ومنهم سعيد ... ومنهم قبيح ومنهم حسن

قال وارضى السلف الصالح الذين اختارهم الله تعالى لصحبة
نبيه صلى الله عليه وسلم واخذ بفضائلهم وامسك عما شجر
بينهم كبيرهم وصغيرهم فتلك دما طهر الله يدي منها فلا
اربي ان اخلط لساني واتولاهم واستغفر لهم ولاهل الجمل وصفين
القاتلين والمقتولين وجميع اصحاب رسول الله اجمعين وارى
المسح على الخفين في الحضر والسفر والجهاد مع كل بر وفاجر
وصلاة الجمعة والعيدين الى يوم القيمة والبيع والشرا على
حكم الكتاب والسنه والسمع والطاعه لاولي الامر
ما داموا يصلون والدعا للايمة المسلمين بالصلاح
ولا يخرج عليهم بالسيف والخلافة في قريش وان قليل
ما اسكر كثيره حرم وان المتعة حرام واوصي بتقوى
الله عز وجل ولزوم السنة والاثار عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه وترك البدع والاهوا
واجتنابها واقدم ابابكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي
رضي الله عنهم فهم الخلفا الراشدون وان خير الناس بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
في رواية ثم عمر ثم عثمان ثم علي وخلافة ابي بكر حق قضاه
الله في سماواته وجمع عليه قلوب اصحاب نبيه صلى الله عليه
وسلم بالدلالة المجمع عليه من كتابه قال الله تعالى قل للمخلفين
من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد الاية
فان القوم ان كانوا بني حنيفة فهو تولى قتالهم ودعا اليه
وان كانوا فارس فعمر تولى قتالهم وهو المستخلف له وقال
اجمع الناس على خلافة ابي بكر واستخلف ابو بكر عمر ثم جعل
عمر الشورى الى ستة على ان يولوا واحدا منهم فولوها
عثمان قال وذلك انه افضل الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا تحت اديم السما خيرا من ابي بكر
فولوه رقابهم وانشد

وان ابابكر خليفة احمد ... وكان ابو حفص على الخير يحرص
واشهد ربي ان عثمان فاضل ... وان عليا فضله متخصص
ايمة حق يهتدى بهداهم ... لحا الله من اياهم يتنقص
فما الفتاه يشهد وزن سفاهة ... وما السفيه لا يحيص فيخرص

وفي رواية فما الغوي لا يخاف فيخرص وانشد

اذا نحن فضلنا عليا فاننا ... روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل
وفضل ابي بكر اذا ما ذكرته ... رميت بنصب عند ذكري للفضل
فلا زلت ذا رفض ونصب كلاهما ... ادين وفي رواية بحبهما حتى اوسد بالرمل

وقال ما ساق الله هولا الذين يقولون في علي وابي بكر

وعمر وغيرهم الا يجري الله لهم الحسنات وهم اموات وقال
ما صح في الفتنة بحديث الاحديث عثمان بن عفان انه مر على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا يومئذ واصحابه
على الحق وكان يكره الصلوة خلف القدري وكان اذا
ذكر الرافضة عابهم اشد العيب ويقول الرافضة اشر
عصابة ويقول لم ار اشهد بالزور من الرافضة واشهد
ان الايمان قول وعمل ومعرفة بالقلب يزيد بالطاعات وينقص
بالمعاصي بقوله تعالى ليزدادوا ايمانا الاية وقال ليس على
اهل الارجا احج من هذه الاية وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين حنفا ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة
وذلك دين القيمة واعتقد بقلبي على ما نطق على لساني
ولا اشك في ايماني وانشد
شهدت بان الله لا رب غيره واشهد ان البعث حق واخلص
وان عرى الايمان قول مبين وفعل زكي قد يزيد وينقص
الابيات وقد مرت بقيتها قال والايمان بهذا كله حق
فمن ترك من هذا شيئا فهو مخالف لكتاب الله وسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون فانها وصية الله تعالى في الاولين والاخرين
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
الله ما استطعتم عليه احيي وعليه اموت وعليه [illegible]
ان شا الله تعالى تمت وكملت بعون الله و[illegible]

سبرت بني الدنيا واحمت عنها بما رايت دليل الناس كالمال